الزيدان بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا

اذا اهمل الاول من المتنازعين ومطلوبه غير رفع لم يجامعه بضمير المتنازع فيه
بل لابد من حذفه ان استغني عنه كما في نحو ضربت وضربني زيد وان لم يستغن
عنه بان كان احد المفعولين في باب ظن فانه لم يمنع من اضماره مانع جيء به مؤخرا
ليؤمن حذف ما لا يجوز حذفه وتقدم ضمير منصوب على مفسر للتقدم له
مثاله مفعولا اولا ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها فاياها
مفعول اول لظننت ولا يجوز تقديمه عند الجميع والحذف عند البصريين اما
عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول عليه بمثل العمل الثاني ومثاله
مفعولا ثانيا ظنني وظننت زيدا عالما اياه فاياه مفعول ثان لظنني
وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه وحذفه وقد يتوهم من قول
الشيخ بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر ان ضمير المتنازع
فيه اذا كان مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول وتاخيره ان
كان المفعول الثاني وليس الامر كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم

التاخير ولو قال بدله واحذفه ان لم يك مفعول حسب وان يكن ذاك فاخره تصب

خلص من ذلك التوهم وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار
وذلك اذا كان خبرا عما يخالف المفسر افرادا وتذكيرا او بغيرهما كقولك على
اعمال الثاني ظنني وظننت الزيدين عالمين عالما فان الزيدين وعالمين مفعولا
ظننت وعالما ثاني مفعولي ظنناني وجيء به مظهرا لانه لو اضمر فاما ان يجعل مطابقا
للمفسر وهو ثاني مفعولي ظننت واما ان يجعل مطابقا للمخبر عنه وهو الياء

من

من ظناني وكلاهما عند البصريين غير جائز اما الاول فلانه فيه الاخبار بالمثنى
عن مفرد واما الثاني فلانه فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى واجاز فيه الكوفيين
الاضمار مراعى به جانب المخبر عنه فيقولون ظناني وظننت الزيدين عالمين
اياه واجازوا ايضا ظناني وظننت الزيدين عالمين بالحذف وتقول في اعمال
الاول ظننت وظنتني منطلقا هندا منطلقة فهندا منطلقة مفعولا
ظننت ومنطلقا ثاني مفعولي ظنتني وجيء به مظهرا لانه لو اضمر فاما
ان يذكر فيخالف المفسر واما ان يؤنث فيخالف المخبر به عنه وكل ذلك ممتنع
عند البصريين ومثل هذا المثال قوله اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا

المطلق
بحث المفعول

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن
بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب

المفعولات خمسة احدها مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق ومفعول
له ومفعول فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه الاربعة فالمفعول المطلق
ما ليس خبرا من مصدر مفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده فما ليس
خبرا مخرج لنحو المصدر المبين للنوع في قولك ضربك ضرب اليم ومن مصدر
مخرج لنحو الحال المؤكدة في قوله تعالى ولى مدبرا ومفيد توكيد عامله او بيان
نوعه او عدده مخرج لنحو المصدر المؤكد في قولك امرك سير سير والمسوق
مع عامله لغير المعاني الثلثة نحو عرفت قيامك ودخل لانواع المفعول
المطلق ما كان منها منصوبا لانه فضلة نحو ضربت ضربا او ضربا شديدا او
ضربتين او مرفوعا لانه نائب عن الفاعل نحو غضب غضب شديد والمراد با
لمصدر اسم المعنى المنسوب الى الفاعل او النائب عنه كالامن والضرب والنخوة
فانها اسماء المعاني المنسوبة في قولك امن زيد وضرب عمرو ونخيت علينا

Copyright © King Saud University